

التعليق على تفسير الجنالين | سورة هود (٤٤-٢٣) | يوم

٨/٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00
وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الثامن من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين اربع مئة
والف من الهجرة. في في تفسير الجنالين وفي سورة هود ومع قصة نوح عليه السلام - 00:00:20
وقفنا عند قوله تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالا فاتنا بما تعددنا ان كنا من الصادقين. بعدما اقام عليهم حجة ودعاهم الى
عبادة الله وحده لا شريك له - 00:00:40

في اول دعوة في اول دعوة قال اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله او قال الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذابا يوم اليم. فكانت
دعوته واضحة حجته قوية. وكان يجادلهم وكما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة نوح انه يعني دعاهم - 00:01:00
سر نوم وعلانية. ليلا ونهارا. طيب. قالوا يا نوح قد جادلت قد جادلتنى قال المؤلف جادلتنا يعني خاصمتنا. المجادلة اصلها مأخذة من
الجدل. والجدل هو ومنه الجديدة الظفيرة جديرة الشعر جداول الظفائر لانها تفتت بقوة - 00:01:30
المجادل يعني يفتى الكلام بقوة ويقيم حجته بقوة ويجمع الكلام الذي يستطيع ان يتصر امام خصمه فالمخاصل هو المجادلة
والمحاورة تسمى حوار والجدال والخصام ونحو ذلك. قال جادلته فاكتثرت جدالنا. يعني اكتثرت علينا. وانت تهددننا بالعذاب. فاتنا بما
تعددنا من العذاب - 00:02:00

ان كنا من الصادقين فيه. اي فيما تقول. قال انما يأتيكم به الله ان شاء يقول انا ما عندك شيء لا استطيع اني انا اخوفكم وانذركم
فقط اني لكم نذير مبين قال انما يأتي ان - 00:02:30
ما يأتيكم به به الله ان شاء شف التعليق على المشيئة يعني لا تستعجلون الامر بيد الله لو اراد الله ان نأتي بهذه اللحظة ان شاء
تعجيله لكم فان امره اليه. لا الي انا - 00:02:50

وما انت بمعجزين. معجزين يعني فائتين الله. وعرفنا الاعجاز مأخذ من العجز. والعجز هو ضعف لان الاعجاز لما يقول هذا معجز
اعجزني يعني اضعفني ان اكون ان ان يقبض علي او اكون في حوزته او نحو ذلك. السلام هذا معناه فالمعجز - 00:03:10
المعجز ما انت ما تعجزون الله لا تستطيعون ان تضعفوا قدرة الله قدرة الله فوقكم هذا معناه لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم. يقول نصحي لو - 00:03:40

ما ينفع اذا لم يكن هناك عندكم قابلية للهداية عندكم تقبل ما ينفع يعني انصح او لا انصح مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت. ان نفعت
الذكري ما تنفع. ما الفائدة منها؟ يقول ما ولا ينفعكم - 00:04:00

نصحي ما هي النصيحة؟ وما معنى النص في اللغة؟ النص هو خروف الشيء نصحت العسل اذا صفيته. ناصح لك قد اخلص في
دعوته وتوجيهه لك الى اعلى الدرجات. هذا معناه. الاحظ ان الله سبحانه وتعالى ما قال انصحك - 00:04:20
قال انصح لك وهذه اقوى. لأن يد الفعل اذا عدي حرف جر اقوى. ولذلك في ايات هنا وفي وفي اعراف وانا لكم ناصح امين. وانصح
لكم انصح لك غير انصحك - 00:04:50

انصحك يعني فيها نصيحة لكن انا انا اشده واقوى. طيب قال لا ينفعكم نصح اردت ان انا انا اشده واقوى. ان كان الله الله يريد ان يغويكم.

قال المؤلف اي اغواكم. ليش قال اغواكم؟ لأن ان مصدرية - 00:05:10

ان وما بعدها في تأويل مصدر. ان كان الله يريد ان يغويكم اي يريد اغواكم طيب يقول وجواب الشرط اين هو؟ لأن وين الشرط الان؟ ولا ينفع ولا ينفعكم نصحي - 00:05:30

ان اردت ان انا انا اشده لكم ان كان الله ان كان ان هذه شرطية ان كان الله يريد ان يغويكم هذا هو ان كان الله يريد ان اغواكم؟ الجواب مذوق - 00:05:50

عليه ولا ينفعكم اصحي. دل عليه ما قبله. يقول ان كان الله يريد ان يغويكم لا ينفعكم نصحي. هذا هو هذا كثير كثير يتقدم يتقدم يعني ان كنتم مؤمنين ها واطيعوا - 00:06:10

في ايات كثيرة ان كنتم مؤمنين ان كنتم صادقين. ان كنتم موقنين. الجواب وينه؟ ان كنتم موقنين فاطيعوه. ان كنتم صادقين فاتبعوني طيب يقول هنا ولا طيب هو ربكم واليه - 00:06:30

فالىي ترجعون. هذه الاية قد تشكي على بعض الناس. ما هو الاشكال الاشكال هو الله يغوي كيف؟ يقول هو ان كان الله يريد ان يغويكم كيف يا ابوي يمه؟ ها؟ وابليس ماذا يقول؟ قال رب بما اغويتني. صح؟ طيب - 00:06:50

كيف نوجه الاية هذي؟ هل الله يغوي كذا؟ ولا هناك اسباب؟ يقول اغواه الله عز وجل يرجع الى امررين وهذا مسألة مسألة يعني قد تتعلق بالقضاء والقدر ومن الصعوبة دخول في القضاء والقدر. يقول علي رضي الله عنه يقول القضاء - 00:07:20
او القدر ستر الله فلا تكشف. احيانا الامر هذي صعب الدخول فيها. فالاغواه يرجع هناك كتاب من افضل الكتب اللي الفت في القضاء والقدر لابن القيم اسمه شفاء العين شفاء العليل. الصعب يعني يجييك واحد يقول لك كيف الله يغويه؟ يعني هو ما له ذنب. كيف يغويه ثم يعذبه - 00:07:40

هذا مذهب المعتزلة. كيف يغويه ثم يؤذن؟ فنقول اغواه الله يرجع الى امررين. الاغواه الاول هو وما كتب عليه من الشقاوة. مثل ابي لهب وابو جهل. هذا من قبضة الشمال. هذا - 00:08:10

يعني قبل ان يخلق قد كتبت عليه الشقاوة. لأن الله سبحانه وتعالى قبض قبضة بيمنه فقال هؤلاء لاهل الجنّة. وقبض قبضة بشماله وقال هؤلاء لاهل النار. فالذى من اهل النار لا يمكن لا يمكن لأن الله سبحانه وتعالى هو اعلم بهم - 00:08:30
هو يعلم انهم لن يهتدوا. وكما في قوله تعالى سبحانه وتعالى في في سورة في في سورة قال اه يعني في اية في سورة الانفال قال يعني شوف الاية اللي تغسل لك توضح لك هذا - 00:08:50

ها تذكرها يا عبد الناصر؟ ان شراء الدواب عند الله سم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمع ولو اسمعهم لتولوا وهم وفي اية الانعام قال ولا ردوا - 00:09:20

يعني هؤلاء خلاص يعني خلاص منتهين فهو هؤلاء يقول ان كان الله يريد ان يغويكم انت اصلا ما في قابلية لأن جلست معكم تسع مئة وخمسين سنة ما في. ولذلك ماذا قال دعا عليهم. قال رب لا تذر على الارض من الكافرين يدي يا رب - 00:09:40

هذا هذا السبب الاول انه هذا الشخص مكتوب عليه الشقاوة. السبب الثاني اغواه الله بسبب هو لما يعني لما لم يقبل الحق اوله الله. يعني هو السبب. فلما زاغوا فزاغ الله قلوبهم - 00:10:00

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. نسوا الله فنساهم. فالليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومه. يعني المسألة هو السبب فاقواهم الله. لو يعني ابليس لو ابليس ما ما ينفع له لو انه ابليس سجد ما خرج ما حصل - 00:10:20

لكن يقول رب بما اغويتني انت السبب انت الذي عصيت. اي نعم. هذا معناه هذا معناه طيب يقول هنا الاخوة ما هو الاخوة والاظلال. الاغواه هو الاظلال. قال ان كان الله يريد ان يغويكم اي يظللكم عن الطريق. ما ينفع نصحي - 00:10:40

طيب قال بعدها ام يقولون افتراء؟ يقول المؤلف يقولون ام معناها بل يعني الانتحال من من كلام الى كلام انتهى الكلام الان نوح زين الان ننتظر ماذا قال؟ قال بل ايقولون اي كفار مكة. يعني لأن الجملة جاية معتبرة. شايف ابراهيم - 00:11:10

الان نحن في قصة من؟ نوح جاءت ام يقولون خطام من كفار مكة الى محمد؟ يعني القصة ليش؟ قال لبيان ان هذا الكلام الذي يأتي محمد ليس افتراء. هم في الاول في اول السورة قال الله عز وجل - 00:11:40

ام يقول فاتوا بعشر سور. وهنا اعاد مرة ثانية. يقول ام يقولون اي كفار مكة؟ افتراء اي اخنثت محمد القرآن قل لهم يا محمد ان افترتيه فعلي اجرامي اثني علي وعقوبته علي وانا بريء مما - 00:12:00

من اجرامكم في نسبة الافتراء الي. هذا رأيي هذا رأيي كثير من المفسرين وهناك رأي اخر ان هذا الكلام على لسان نوح عليه السلام وليس فيه جملة اعتراضية ولا شيء ما يزال - 00:12:20

قصتنا وهذا هو المتبادل. هذا المتبادل. ام يقولون افتراء اي هؤلاء قوم قوم نوح يقولون لنوح انه افترت على الله كذبا في دعوة انه رسول وانت كذاب لست رسولا ولا ارسلك الله لا علينا ولا شيء. ام يقولون - 00:12:40

ترى هي نوح اشتريت على الله ها؟ قل ابتيت فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. هذا رأيي وهذا رأيي. السعدي رحمة والله في تفسيره ذكر قولين قال يتحمل هذا ويتحمل هذا. وبعض المفسرين اخذ يعني مثل الطبرى الطبرى لا الطبرى يقول - 00:13:00

كفار مكة وهذا لمحمد صلى الله عليه وسلم. والجالبين نفس الشيء. كثير منهم السياق السياق يعني يؤيد انها قصة نوح وبعضهم يقول لا يعني دعوة الافتراء من اهل مكة. الله اعلم. انا الذي يظهر والله اعلم الاية تحتمل - 00:13:20

طيب واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تتأس اي لا تحزن. لا تتأس لا تحزن عليهم بما كانوا يفعلون من الشرك. قال المؤلف فدعا عليهم. لأن الله لما اوحى اليه انه لن - 00:13:50

ما في ايمان من قومك الا من قدام الا الذين امنوا معه خلاص انتهى الامر ما فيه شيء جديد في هذه الحالة لما علم انه ما في مصلحة منهم ولا ايمان دعا عليهم. فدعا عليهم بقوله رب لا تذر - 00:14:20

من الارض من الكافرين ديارا. سلام. ديارا يعني انسانا طيب على الارض من الكافرين ديارا. طيب قال قال فاجاب الله دعاءه يقول بعض اهل العلم الانبياء الذين دعوا الى قومهم نوح عليه السلام وموسى موسى - 00:14:40

ربنا اطمس عن اموالهم وشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يرون العذاب الاليم. قال قد اجابت دعوتكم. وهنا جاب الله دعوة قال الله عز وجل في سورة الصافات ها وانا قال فنعم - 00:15:10

المجيرون فنعم المجيرون ولقد نادانا نوح قال فلنعم المجيرون وفي سورة القمر ودعا رباه اني مغلوب. وانتصر ففتحنا ابواب السماء. مباشرة شف حرف الفاء طيب قال هنا فاجاب الله دعاءه فقال واصنع الفلك - 00:15:30

الفلك السفينه ولم تكن موجودة ابدا ولا تعرف. واصنع الفلك. باعيننا قال المؤلف اي بمرء منا وحفظنا. طيب. هذا كلام الكلام هذا لا غبر عليه من المؤلف ما في تأويل باعيننا - 00:16:00

وحفظنا سليم. وليس فيه تأويل وليس على مذهب الاشاعرة ولا شيء. لأن شوف هنا اللي علق على الكتاب كانه يعني علق تعليقات ما له حاجة. فهو يقول باعيننا اي بمرأة يعني العين لانه يرى. الله عز وجل يرى - 00:16:30

اني معكم واسمع وارى وحفظا لان برعاية الله وحفظا وحفظا. قال واصنع الفلك باعيننا وحينا. اي امرنا. الوحي يعني امر الله. ولا تخاطبني في الذين ظلموا. قال كفروا بترك بترك - 00:16:50

في اهلاكم. يقول لا تخاطبني يا نوح الذين ظلموا لماذا اهلاكم؟ ساهلاكم. خلاص انت دعوت عليهم خلاص ينزل تنزل من العقوبة انهم مغلقون. هذا نوع الاحلاك. الطوفان. يعني فتحت السماء - 00:17:10

بماء منهم وفجرت الارض عيونا يقول اهل البلاغة شف بلاغة وفجرنا الارض عيونا لأن الارض انقلبت عيون. ما قال فجرنا عيون الارض. لو قال فجرنا عيون الارض يعني تفجرت. كم عين؟ تعدد. لكن لما يقول لك فجرنا الارض عيونا. هذا اشد. يعني الارض انقلبت كلها عيون. شف كيف - 00:17:30

بلغة قرآنية فجرنا الارض عيونا. قال ويصنع الفلك. قال حكاية حال ماضية شلون حكاية حال الماضيين؟ شوف الان هو يقول حال وماضية حكاية حال ماضي يقول يحكي القاضي بحكاية الحال. شف لما يقول لك هو يصنع الفلك بأنه الان جالس يصنع. امامك.

ويصنع الفلك. شف في - 00:18:00

كثيرة على هذه الطريقة حكاية الماضي بحكاية الحال. الماضي بحكاية الحال. مثل قوله تعالى اذ يباعونك تحت الشجرة. هم بايعوا انت. لا نزلت بعد ما بايعوا. لكن يحكي يقول كانه امامك الان - 00:18:30

بایعونک. اذ یبایعونک تحت الشجرة. ومثل قوله تعالى آا ان الذين ینادونک ومن وراء الحجرات هم نادوا وانتهوا. فيصور لك حالهم 00:18:50

کأنک تشاهدھم. واضح؟ وهذا ويصنع الفلك وبين التكرار؟ ما في تكرار - 00:19:20
قصدك وصل ايه مصنع لا هنا امر وهنا امثال اي نعم هو الان امر ان يصنع الفم فالان یباشر ويصنع الهدوء. الان یشتغل على الھلک.

وكما مر عليه ملأ من قومه. جماعة من قومه. وكلما مر عليك كلما تفید التكرار كل مر كل ما يأتي بمجموعة يعني ماذا 00:19:40
يقولون؟ قال سخروا منه استهزأوا به يا نوح يعني في اية اخرى قال -

مجنون سموه مجذون. مم. اصاب به جنة. اصابك جنون. اي. يعني يعني بدأوا الان يعني وصلوا درجة الاستهزاء والسخرية واتهامه 00:20:00
بالجنون. يعني يا نوح كيف تصنع سفينۃ في ارض ما فيها ماء كيف -

يعني اصابه جنون ان هذا نوح خلاص انجن فقد عقله. كيف يصنع؟ ويدأ يستهزئون به ويسخرون منه. قال ان تسخروا منا فانا 00:20:20
نسخر منكم كما تسخرون. متى یسخر؟ نوح منهم؟ ها -

اي نعم اذا رآهم یغرقون وهو في السفينة. ها هذا یسمى التشفي. التشفي من الظلمة واحد ظلمك واخذ مالك وفعل فيك فعل فعل 00:20:40
فيك ثم تراها الان یقام عليه ها العقوبة -

ان تفرح تتشفى هذا كما قال الله سبحانه قال یشفي صدور قوم مؤمنين هذا تشفى يعني في في شماتة من العدو ها شماتة اش 00:21:00
تشمت بالعدو لا العدو هذا هو -

يسخر منهم. كما في قوله تعالى ونادي اصحاب الجنة اصاب النار. اي نعم. من قد وجرنا ما وعدنا ربنا حقا. قد وجدنا موعدنا. فهل 00:21:20
وجدتم ما اوعدكم ربكم حقا فهذا هو في ايضا ايات كثيرة فيه اية الحمد لله في اية سورة المؤمنون في قصة نوح نفسه قالوا نعم -

قال الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فرح حمد الله ان الله اهلك الظالمين وانتهوا. لانهم اذوه وصدوه ومنعوه من الدعوة. 00:21:40
نعم. لا ما اعرف. يمكن ما هي بكثيرة مرة لكن -

ما في ما اعرف والله. طيب اي نعم يقول اذا نجينا وغرتكم نسخا منكم وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه سوف تعلمون من؟ 00:22:00
قال من؟ موصولة مفعول العلم. كيف مفعول العلم؟ يعني مفعول تعلمون. تعلمون من -

اي تعلمون الذي يأتيه عذاب طيب ليش قال من موصولة العلم ليش؟ ليش فسرها؟ واضحة اصلا ما يحتاج تفسير. لثلا تلتبس 00:22:30
بالشرطية. لأن كثير الشرطية تمر من عرفت؟ مرت معه قبل قليل. يريد هو ان يبين لك ان هذه ليست شرطية. عرفت -

هذا معناه يقول فسوف تعلمون من يأتي عذاب يخزيه يعني كان شرطية من يأتيه عذاب تموت من يأتي عذاب فقد حلت به العقوبة. 00:23:00
ما هي شرطية هذه هذه اسم موصول. نعم فسوف تعلمون الذي -

فيه العذاب يأتيه عذاب ويحل يخزيه اي بذلك. ويحل ان ينزل عليه عذاب مقيم. تنزل عليه عذاب المقيم الذي يلازمه لا يفارقه. طيب 00:23:20
قال حتى دائما نجد في القرآن حتى هذى لازم تنتبه لها حتى. هذى حرف غایة. حتى اذا جاء امرنا حتى اذا جاء احدهم -

والموت حتى كثير في القرآن. حتى اذا فتحنا عليهم وهكذا. هذى حتى حرف غایة يعني بأنه الامر يستمر الى هذا الحد. شف قال 00:23:50
حتى غایة غایة الصنع. قال ويصنع الفلك وهم یسخرون -

هو يريد عليه يصنع الفلك وهم یسخرون وبدأ يصنع يصنع حتى اكتملت اكتمل السفينۃ الان حتى فبدأ يصنع ويستمر الى ان جاء امرنا حتى اذا جاء امرنا باهلاکهم ما علامۃ مجیء العذاب؟ لانه يأتيهم سحاب يأتيهم امطار. ما یدرون. ما یدري نوح. وهم

يتهدون يستهذنون - 00:24:10

يقول وين العذاب لي ان تقول عذاب عذاب وينه؟ اعطاه الله عالمة. عالمة ما هو؟ قال اذا فارت التنور الذي يخبز به فاعلم ان هذا هو العذاب. لأن العذاب يأتي المطر من السماء. لكن لما تبع الارض هذا دليل على انه وصل العذاب - 00:24:40

قال حتى اذا جاء امرنا وفار التنور. قال التنور للخبازي بالماء فاري التنور بالماء زين وهذا هو الصحيح. بعضهم يقول فأر التنور يعني جاء الصبح استناناً الصباح. وبعضهم يقول يعني فيها اقوال يعني كثيرة لكن هذا الصحيح الصحيح - 00:25:00

صحيح الذي فسره الطبرى وغيره ان التنور هو التنور او المتبادل. التنور الذي يخبز به. طيب وفار التنور وكان ذلك عالمة قل نحمل فيها اي في السفينة. من كل من كل زوجين - 00:25:30

ذكرها وانشى اي من كل انواعهما. اثنين ذكرا وانشى. وهو مفعول يقول هناك قراءتان من كل زوجين من كل زوجين قراءتين. يقول قراءة الجمهور نحن نقرب من؟ من كل زوجة من كل زوجين بالإضافة ولا بالتنوين - 00:25:50

قراءة يا شيخ عبد الله تنوين هذى قراءة حفص بس بقية القراء بالإضافة من كل لزوجين اثنين بالإضافة قراءة حفص فقط من كل زوجين يعني من كل حيوان هذا مقصوده - 00:26:30

من كل حيوان تأخذ زوجين كيف زوجين؟ يعني ذكر وانشى. ليس زوجين يعني اثنين اثنين. لا الزوج الذي يقابل يعني الزوج الذكر نسميه زوجي. والانشى نسميتها زوجي. ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال ثمانية ازواج. اذا عدته وجدت اربعة. كيف ثمانية - 00:26:50

اربعة هنا الماعز والضأن والابل والبقر. اربعة. كيف يقول ثمانية؟ نقول الجمل يسمى زوج والناقة زوج. لأن هذا يقابل هذا. اما اذا لم يكن له مقابل ما يسميه. نسميه فرض. اذا لم يكن له مقابل يسمى فرض - 00:27:10

يعني مثلا عندك حتى في خلق الانسان في العظام يعني العين زوج لانها مقابل انها عين اخرى الانف فرد وهكذا والاذن زوج. فهذا معناه اذا كان هذا ليقابل هذا يسمى زوج. فهذا معناه من كل زوج - 00:27:30

طيب ذكر زوج وانشى زوج. اي من كل انواعهما اثنين ذكر ذكرا وانشى وهو مفعول نعم. يقول هنا عشان التوالد في السفينة هم الذين سينجون اما الذين في الارض سيهلكون - 00:27:50

شف قال طيب قال وفي القصة ان الله حشر لنوح السباع والطير وغيرهم والسباع حشر لنوح السباع والطير وغيرهما فجعل يضرب بيده لديه في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانشى فيحملهما في السفينة - 00:28:20

هذا عاد قصة الله اعلم. لكن ما يهمنا هنا كيف هو امره الله فامثل امر الله. طيب قال احمل فيها من سائر الحيوانات والطيور وكل شيء احمل فيها لأن هذى هم هم الذين سيفرون معك - 00:29:00

طيب واهلك احملهم ايضا اي زوج زوجته واولاده هذا ظاهر لقال اهل معناه كل من في بيته واهلك ولذلك قال بعدها الا من سبق عليه القول اي من سبق بالهلاك. من هي؟ زوجته. زوجته هلكت. ها؟ لانها كافرة. وولده ايضا ولده - 00:29:20

كنعان اولاده اربعة ثلاثة ركبوا معه. وواحد كنعان هذا هلك. لانه هو الذي قال ساوي يعصمي من الماء. اما سام وحام ويافت هؤلاء نجوا. قد يكون لها اولاد اخرى الله اعلم ما ندرى - 00:29:50

لكن هذا كلام المؤرخين المفسرين والعلم عند الله. لكن زوجته زوجته من الغابرين من الهالكين يعني في في اية سورة التحرير واضح ها اي نعم وضرب الله مثلا امراة نوح طيب قال وما امن مع - 00:30:10

اهو اي نعم قال وما امن معه وما امن ومن امن ومن امن ايوا احمل فيها من كل الحيوانات واحمل فيها اهلك ان الذين سبق عليهم الهلاك. واحمل فيها من امن. ثم قال وما - 00:30:40

معه الا قليل. جملة مستأنفة. خبر بان الذين امنوا قلة. قيل كانوا ستة. ستة رجال. ونسائهم ونسائهم معهم؟ وقيل جميع من كان في السفينة ثمانون. نصفهم رجال ونصفهم نساء هذا مشهور عند المفسرين ان الذين امنوا مع نوح ثمانون - 00:31:00

ثمانون بين الرجال والنساء ثمانون. شفت تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعو اخر شيء ثمانين شخص. يعني ذلك صبر تحمل ولم يقل

والله ما احد استجاب لي ولا احد كيف استمر وكذا لا لو لم يؤمن معك الا واحد - 00:31:20

اهم شي تبلغ رسالة الله. وقال نوح وقال اركبوا فيها. قال من نوح؟ اركبوا في المؤلف نوح وقال اركبوا فيها. ايوه لا ليكشف حتى ما يقال ان هذا وحي او ملك او - 00:31:40

نوح الذي قاله. اركبوا فيها بسم الله ما جريها ومرساه. اي قال المؤلف بفتح الميمين وضمها اي فتح الميم مجريها او مجرها زين الایمان او عدم. ومرساه بالظلم. قال مصدر - 00:32:00

طبعا هي فيها قراءة. هي قراءة بس اني انا ما وقفت على الشيخ عبد الله. في قراءة مرساه بالفتح ما في ما في اية مجرها فيها عمالة في مجرى وفيها الظم والفتح مجرها - 00:32:30

او ماج اليها او مجرها او مجريها. لكن هذى انا بحثت المؤلف يقول احيانا يعني ما ادرى ويقول فتح الميمين يعني المجرى والمرسى. المرسى مضبوطة عند جميع القراء. ومرسى نعم؟ ممكن بس ما اشار اليها. المعنى يعني - 00:32:50

تركب فيها بسم الله يعني نسمى الله عز وجل نذكر اسم الله نذكر اسم الله عز وجل عند عندما تجري تجريب يعني في في امواج كالجبال. ونحن نذكر اسم الله عندما ترسوا. لان الان - 00:33:20

هو في خوف ورعب هل تجري ولا ما تجري؟ هل الاموات اغراضهم تدخل عليه؟ في شدة في خوف وكذلك هل ترسوا على ارض الارض كلها ماء. اين تذهب هذه المياه؟ ويبحث عن ماء في ارض ما يجد. فهو يذكر هذا الشيء لان هذا هو يعني اشد الامور - 00:33:40

طيب هذى ايش تسميه؟ نسميتها بسمة ولا نسميتها تسمية؟ عبد الرحمن ولان عبد الرحمن انت؟ هلا عبد الله. ايه. عبد الرحمن ها؟ بسمة ولا تسمية؟ الناس يقولون بسمة. الناس يقولون بسمة. وانت - 00:34:00

معهم؟ صح. ها؟ تفضل. تسمية ولا بسمة؟ بسمة؟ محمد تسمية ولا بسمة؟ تسمية. تسمية. احسنت. تسمية. شو الفرق بين التسمية والبسملة؟ البسمة قولك باسم الله الرحمن الرحيم. هذى بسمة تقول البسمة في الفاتحة هذى يسميتها بسمة. التسمية قولك باسم الله. ايهما اكتر - 00:34:20

جمالا التسمية. البسمة ما تذكر الا عند قراءة السورة من القرآن. اذا بدأت بسورة سواء الفاتحة او غيرها اي سورة تبدأها بالقرآن تبدأ بأي شيء بالبسملة تقول باسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء زين؟ البسمة تكتب - 00:34:50

في الخطابات وفي الرسائل وفي الكتب. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكتب وقبل ذلك سليمان كتب رسالته خطامه كتاب اني القى الي كتاب كريم ها انه مسلمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم هذى - 00:35:10

بسم الله البسمة هنا اما التسمية لا التسمية مفتوح المجال فيها. اذا اردت ان تخرج من بيتك تقول باسم الله. اذا اردت ان تدخل تقول باسم اذا اردت ان تلبس تقول باسم الله. تخلع باسم الله. تتوضأ باسم الله. واضح؟ مجالها كثير. باسم التسمية - 00:35:30

عند الذبح تسمية عند دخول البيت التسمية عند ركوب السيارة التسمية عند السفر التسمية اي شيء فيه اي امر فيه يبدأ بالبسملة. تفتح الباب باسم الله اي شيء تفتح الكتاب تقول باسم الله. نبدأ على بركة الله باسم الله. واضح البسمة - 00:35:50

الفرق؟ مثل ما ذكرت لك البسمة عند قراءة القرآن عند اول سورة عند بداية السورة وعند كتابات الخطابات والرسائل والكتاب الذي يرسل وكذا تكتب باسم الله الرحمن الرحيم. انت تريدين ان تكتب رسالة؟ الى خطاب الى شخص - 00:36:10

اخرا او الى مسؤول في الدولة او الى كلية عميد كلية مثلا او كذا او جهة معينة تقول باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله. تقول باسم الله او تقول باسم الله الرحمن الرحيم. لكن مشهور باسم الله الرحمن الرحيم. شف الان اي كتاب - 00:36:40

تفتحه من كتب اهل العلم تجده باسم الله الرحمن الرحيم. واضح حتى الرسائل العلمية والكتب وكل شيء. تجده باسم الله الرحمن الرحيم اول ما يبدأ واضح؟ اما البسمة التسمية لا التسمية واسع التسمية كل شيء تسمية عند اي شيء تستعمله تقول باسم الله تلبس حذاء - 00:37:00

تقول باسم الله واضح؟ طيب وقال اركبوا فيها بسم الله ما جريت ومرساه. من يميل غير حفصي يا شيخ؟ شعبة ما يميل. ما يميل. ما

حفص من يوافق؟ اظن الكسائي وحمزة كوفيين - 00:37:20

عيالكم ايه؟ ما عدا شعبة يعني عندك الكسائي وحمزة وعاضم برواية حفص. هؤلاء الكوفيون يقرأون بالامالة وما سواهم وحفص اصلا ما يميل الا في هذى مين حفص غيرها؟ حفص. يميل في القرآن؟ ما يميل الا هذا. بس هذى الوحيدة - 00:37:50
اللى فيها عمالة. اما حمزة الكسائي يمليون كثير جدا. وشعبة يمين. ايه يعني مثلا اي الف اصلها ياء تمال عندهم. مثل والضجرى ولذا سجى. اصلها ضحايا هذه لها باب خاص بباب الامالة الكبرى والصغرى هذى بس حمزة والكسائي اطول شيء - 00:38:20

طيب. يقول هنا ان ربى نعم. قال بسم الله قال اي مصدران اي جريها ورسوها اي منتهى سيرها. الرسو التي ترسو عنده تقف. ان ربى لغفور رحيم حيث لم يهلكنا شايف نجانا من القوم الظالمين في سورة المؤمنون الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. قال ان ربى لغفور رحيم. طيب - 00:38:50

ليش لغفور باللام؟ تأكيد هذا. مع انه في سورة يوسف قال ان ربى غفور رحيم. في سورة يوسف. هنا اكدها ليش؟ لأن الموقف صعب جدا. وقد يحتاج الى يعني الى طلب المغفرة ومن الذنوب - 00:39:20

المعاصي قد يكون معها من ركب في السفينة عنده شيء من التقصير فيطلب من الله. طيب قال وهي تجري بهم في كالجبال في الارتفاع والعظم يعني كالجبال. في اية اخرى قال اذا غشיהם موج - 00:39:40

طيب ونادي نوح رمى ونادي نوح ابنه قال هو كنعان هذا المشهور عند المفسرين وهو الذي هلك وكان في معزل شف ترى بعض المفسرين يعني مفترض انه ما يقع منهم هذا - 00:40:00

هذى من اثار الاسرائيليات التي قد لا يبالي بها بعض الناس ويزكرها. من الاسرائيليات يقولون ان هذا الابن ليس ابنا شرعا. وانما زوجته خانت. ووقيعت الفاحشة. وانه ليس ابن هذا غلط كبير - 00:40:20

لان الانبياء معصوم ان الانبياء معصومون. وزوجاتهم محفوظة ما يمكن ابدا مستحيل. يعني لو خانت تخون في الشرع في الدين لا تخون في الفراش. هذا يعني باجماع العلماء. فقول من قال ان هذا ليس ابنا لنوح هذا قول - 00:40:40

الغرض قوله يخالف القرآن ويصادمه. بدليل ماذا؟ الله ماذا يقول؟ نادي نوح ابنه. كيف تجي تقول لي مو ابنه هذا غلط. طيب. وكان في معز عن السفينة. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - 00:41:00

قال سعاوي ابن جبل يعصمني اي يمنعني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله. اي عذابه. الا من لكن ليش قال لكن الا من رحم يعني لكن من رحم ليش؟ قال لان هذا الاستثناء استثناء - 00:41:20

منقطع. ما له دخل في الاول. اي نعم. لانه قول الا من رحم غير داخل. شف لانه قال قال لا عاصي اليوم من امر الله ما في حد ليس هناك احد معصوم من امر الله سيهلك. ثم قال لكن من رحم الله فانه هذا هو - 00:41:40

الذى ينجو الا من رحم. اي الله فهو المعصوم. وما سواه غير عاصم غير معصوم. قال وحال بينهما الموت فكان من المغرقين نسأل الله العافية. وقيل يا ارض ابلغى ماءك. انتهى الامر. وقيل يا ارض - 00:42:00

ابلعى ماءك. تأتى عاد قضية الاسرائيليات تدخل معنا في القصص القرآني كثير. كم جالس في السفينة؟ ومتى واين الرسا؟ وماذا شاهد؟ كيف علامات؟ هذى كلها القرآن طواها ما لنا دخلنا فيها ندخل فيها. طيب - 00:42:20

وقيل يا ارض ابلغى ماءك الذي نبع منه فشربته دون ما نزل شايف يقول الماء الذي نبع من الارض خنته الارض دون ما نزل من السماء فصار انها وبحار الله - 00:42:40

يقول الذي نزل من السماء يعني الارض بلعت ماءها بقى الذي نزل من السماء وين راح؟ قال تفرق في الانهار والغدران والبحار ونحو ذلك. الله ممكن الله اعلم. ويا سماء ابلغى اي امسكي عن الماء عن المطر - 00:43:00

فامسكت السماء طيب قال وغيظ هذى فيها اشمام يا شيخ عبد الله اشمام وغيضة ها اي نعم وغيظ الماء قال نقص الماء وقضى الامر هذه كلمة وغيض الماء اعطت معاني كثيرة جدا. يعني لا حد لها. غظ الماء عبرت عن اشياء كثيرة. عبرت عن - 00:43:20
ان الماء الذي في الارض نزل والذي في السماء مسك وصلحت الارض للسكنة والنزول اليها وان الامر انتهى وان هلك الطغاة وانه

عبرت عن معاني كثيرة هذي فيها كتاب. هذى الف فيها مؤلف شخص الف فيها كتاب - 00:43:50
كلمة وغيظ الماء فيها كتاب كامل في بلاغتها. وما تحتمله الاية. طيب. لانه يحتمل زيادة ونقصان لا الغيظ الاصل هو النقصان. ايه. ما تغيط الارحام وما تزداد. النقص. وغيظ الماء اي نقص وانتهى. حتى ان - 00:44:10

البعض اللي يتكلم في البلاغة قال غيظ الماء ليس معناه انه انتهى. لا غيظه بدا يتناقص شيئا فشيئا. طيب وقضى الامر تم امر هلاك قوم نوح واستوت اي وقفت السفينة على الجودي قال جبل بالجزيرة - 00:44:30

بقرب الموصل. الموصل بلدة في العراق الان. والجزيرة لا الجزيرة ترى تطلق على عدة اماكن. يعني في جزيرة العرب هنا وفي جزيرة في الموصل وفي جزائر كثير جزائر. فهنا لعله اراد في العراق انها نزلت في العراق. والله اعلم. الله - 00:44:50

لان الجودي هذا مختلف في قيل في الهند وقيل في العراق وقيل في كذا ما تدري والله اعلم ولا يهمنا كثيرا نعرف مكانه خلاص انتهى الامر وقيل بعدها هذى دعاء. بعدها اي هلاك للقوم الظالمين الكافرين - 00:45:10

طيب طيب القصة طويلة ولا يريد الاطالة عليكم لعل نقف عند نوح ربه. الاية خمسة واربعين. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:45:30